

بيان صحفي

صندوق النقد الدولي وعصابته من الاقتصاديين يقدمون باكستان فريسة لمافيا الربا الدولية

كشف تقرير لبنك الدولة الأخير عن مطالبات النظام التي تتعلق بتحسين احتياطات النقد الأجنبي وانخفاض العجز التجاري بسبب الاستثمارات الأجنبية. والسبب الرئيسي وراء التدفق الكبير الأخير للدولار هو الاستثمارات الأجنبية على سندات الخزانة، والتي تم تقديمها لمدة ثلاثة أشهر في واحدة من أعلى أسعار الربا في العالم حالياً، بنسبة أرباح ربوية تصل إلى ١٣.٦ في المئة. ومن أجل نهب الموارد الاقتصادية الباكستانية من خلال مدفوعات الزيادات الربوية المتراكمة، قام صندوق النقد الدولي بتسهيل الشراكة الاقتصادية الرئيسية مع المافيا الربوية الدولية، من خلال المستشار المالي عبد الحفيظ شيخ ومحافظ بنك الدولة رضا باقر. إن تسليم السيادة الاقتصادية الباكستانية من نظام باجوا/ عمران لم يسبق له مثيل، حتى في تاريخنا الاستعماري الجديد، من خلال تسليم السياسة المالية والنقدية لصندوق النقد الدولي. وتقوم المافيا الربوية الدولية الفاسدة بتأمين التمويل للمشاريع بأسعار ربوية منخفضة جداً، وفي بعض الحالات بمعدلات سلبية عن الأسواق الدولية. وقام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بتخفيض نسبة الربا ثلاث مرات هذا العام، ونسبة الربا بين البنوك في لندن ١.٩ في المائة، وفي سويسرا ٠.٧٥ في المائة. بينما تقدم باكستان لهم نسبة سبعة أضعاف. وبسبب سياسات صندوق النقد الدولي، تقوم المافيا الدولية الفاسدة بقتل الاقتصاد المالي، وقد دفعت باكستان ثمن ذلك باهظاً.

استحق حكام باكستان إعلان الحرب عليهم من الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، لتقديمهم باكستان فريسة سهلة للمافيا الربوية الدولية الفاسدة. ولا يشعر الحكام الذين مسهم الشيطان بأي خجل لكذبهم على الناس فيما يتعلق بادعائهم جعل باكستان مثل دولة المدينة. وليأسهم في الحصول على الدعم الخارجي والرغبة في ثناء الغرب عليهم، استسلموا أمام جميع مطالب الاستعمار. وكان على النظام إنقاذ أكثر من ثلاثة آلاف مليار روبية، من خلال رفض سداد الزيادة الربوية على القروض، والتي تصل إلى أكثر من خمسة أضعاف ميزانية التنمية الفيدرالية وأكثر من ضعف ميزانية الدفاع. وكان عليه التوقف عن دفع الربا على القروض الداخلية، والتي كان من الممكن أن يستفيد منها الناس بشكل كبير. وكان عليه أن يتخذ خطوات عملية لإصدار عملة تقوم على أساس الدينار الذهبي والدرهم الفضي، وإنقاذ باكستان من الاضطرابات الناجمة عن سند الروبية بالدولار.

لو كان نظام باجوا/ عمران مخلصاً للإسلام والمسلمين، لأفسح المجال أمام نصره حزب التحرير الذي يمتلك الفهم الصحيح لمعنى دولة الخلافة، لحل القضايا التي تواجهها الأمة. ويمكن للنظام أن يطّلع على سياسات دولة الخلافة من الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان، نفيد بوت، المسجون في زنازين النظام نفسه منذ اختطافه قبل أكثر من سبع سنوات. ووحده حزب التحرير الذي يمتلك فهم كيفية قطع جذور الاستعمار في باكستان وجميع أنحاء البلاد الإسلامية، مما يمهد الطريق أمام نهضة الأمة والإسلام على الساحة العالمية. وقد حان الوقت للمخلصين من أهل القوة والمنعة لوضع حد لهذا الدمار الاستعماري قبل فوات الأوان.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان